[150] وروى عنه ابن حجر: ولقد كان عمر يساله وياخذ عنه ولقد شهدته إذا أشكل عليه شئ قال: هاهنا علي، قم لا أقام الله رجليك (1). 3 - معاوية يعترف: علي مع الحق... أخرج العلامة الحافظ ابن عساكر وآخرون من أعلام الحديث والتاريخ من أهل السنة باسنادهم قالوا: حج معاوية بن أبي سفيان فمر بالمدينة فجلس في مجلس فيه سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس، فالتفت إلى عبد الله بن عباس فقال: يا ابن عباس، إنك لم تعرف حقنا من باطل غيرنا... وقرعه ابن عباس بجواب فحار منه معاوية، فتركه وأقبل على سعد فقال: يا أبا إسحاق، أنت الذي لم تعرف حقنا وجلس فلم يكن معنا ولا علينا. فقال سعد: فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلي: أنت مع الحق والحق معك حيثما دار. فقال معاوية: لتاتيني على هذا ببينة. فقال: سعد: هذه أم سلمة تشهد على رسول الله صلى الله عليه واله، فقاموا جميعا فدخلوا على ام سلمة فقالوا: يا ام المؤمنين، إن الاكاذيب قد كثرت على رسول الله صلى الله عليه واله وهذا سعد يذكر عن رسول الله صلى الله عليه واله ما لم نسمعه انه قال - لعلي -: أنت مع الحق والحق معك حيثما دار. _____

162، تاريخ مدينة دمشق 42: 170 - 171، فرائد السمطين 1: 371 باب " 68 " ح 302، جواهر العقدين: القسم الثاني: 205، الصواعق المحرقة: 179 واكتفى ابن حجر في كتابه هذا بذكر حديث المنزلة فقط، نظم درر السمطين: 134، فيض القدير 3: 46 ح 2705 " أنا مدينة العلم وعلي بابها ". (1) فتح الباري في شرح صحيح البخاري 7: 70. (*)

_____